# واشنطن تقيم قاعدة عسكرية كبرى في هندوراس

طلبت وزارة الدفاع الاميركية عشرة ملايين دولار لبناء وحدات سكن للجنود الاميركيين في احدى القواعد الجوية الاميركية في هندوراس . واعتبر عضو مجلس الشيوخ "جيمس ساسر" هذا الطلب بمثابة اعتراف رسمي بان الوجود العسكري الاميركي في هندوراس هو وجود دائم وليس مؤقتا كما تدعي الادارة الاميركية . واضاف ان هذه الاموال ستمول ما يسمى "بقوات التدخل المشتركة" المسماة "برافو" في هندوراس. واكد عضو مجلس الشيوخ ان وزارة الدفاع الاميركية تطلب الاموال لاقامة تسهيلات عسكرية دائمة في هندوراس وليس بهدف بناء وحدات سكنية مؤقتة للجنود .

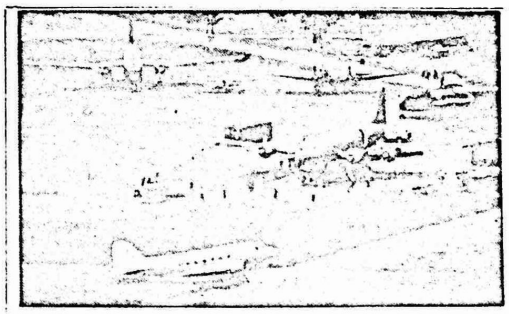

قاعدة "اجوكات" الجوية الاميركية في هندوراس

وقال "ساسر" الذي قام بجولة في هندوراس وشاهد القواعد العسكرية الاميركية هناك، بان وزارة الدفاع الاميركية تحاول بناء قواعد تتمتع بتسهيلات تشبه تماما تلك المواصفات القائمة للجندي الاميركي داخل الولايات المتحدة .

هذا وصرح الناطق باسم القيادة الجنوبية للقوات الاميركية ، بان الهدف من صرف هذه الاموال واقامة التسهيلات هي رفع معنويات النظام (العسكري) القائم والتاكيد له ان واشنطن على استعداد لدعمه لمواجهة النظام الساندينى في نيكاراغوا واعترف الناطق بان هذه التسهيلات ليست مؤقتة وانما دائمة !

على نفس الصعيد قالت صحيفة "واشنطن بوست" بان هدف المناورات العسكرية الاميركية المتلاحقة التي جرت في هندوراس هو اقامة التسهيلات الملائمة لقيام قوات اميركية باستخدام اراضي هذه الدولة في هجوم سريع ضد نيكاراغوا. واضافت الصحيفة ان عدة مطارات ومدرجات اقيمت لاستقبال طائرات مقاتلة اميركية من طراز اف ١٥ واخرى لاستقبال طائرات الشحن العسكري التي تنقل المعدات . واشارت الصحيفة الى ان عدد القوات الاميركية في هندوراس يقدر بـ (٣٧٠٠) جندي وانها قدانهمت مؤخرا مناورات عسكرية كبيرة في منطقة الحدود المتاخمة لنيكاراغوا .

## «واشنطن بوست» : الهدف شن هجوم على نيكاراغوا»

# نداء من شاتيلا :
# انقذونا من الموت جوعاً قبل فوات الاوان

بيروت — وجه اهالي مخيم شاتيلا ، الذي تحاصره قطعان "امل" منذ ثلاثة اشهر نداء ، ناشدوا فيه الهيئات اللبنانية والعربية والدولية العمل السريع على انقاذ الاطفال والنساء وخاصة الحوامل منهن والشيوخ من خطر الموت جوعا ، بفك الحصار وادخال المؤن والادوية واخلاء الجرحى قبل فوات الاوان .

وجاء في النداء : على الصعيد التمويني كنا قد اعلنا في نداء وجهناه بتاريخ ٨٧/٢/١٣ ، بان ثلاثمئة وخمسين شابا وفتاة في المخيم اعلنوا الصيام التام عما كان يتوفر من بقايا الطعام وتوفيره للاطفال الرضع والحوامل . وبتاريخ ٨٧/٢/١٤ ارتفع عدد الصائمين الى ٤٠٠ شاب وفتاة بينهم ١٤ طفلا تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة . وفي تاريخ ٨٧/٢/١٨ ارتفع العدد الى ١٥٠٠ شخص . وقد تم تجميع هؤلاء الصائمين في اماكن واسعة حتى يتم توفير الوحدات الحرارية التي يحتاجها الجسم .

ولقد حصلت حتى الان ٥ حالات اجهاض بسبب سوء التغذية والارهاق وعدم توفير الاجواء المريحة اضافة الى عامل الخوف . وبدا العدد الاكبر من الصائمين منذ تاريخ ٨٧/٢/١٢ ، يشعرون بالام في عضلات البطن ويوجد ٧٠ حالة اصابة بالمغص من جراء الجوع وتشنج العضلات مما استدعى تدخل الاطباء لتركيب الاوصال لسد حاجات الجائعين .

هذا وقد بدا السكان بمحاولة البحث عن اي شيء يقتاتون حتى بين القمامة ، لان مخيم شاتيلا له وضع لايسمح بان تنبت الحشائش فيه . والان بدأ التداول لدراسة فتوى العلامة محمد حسين فضل الله باكل لحم الانسان الميت لتطبيق ذلك بسبب فقدان كل شيء من الطعام في مخيم شاتيلا .

اما على الصعيد الطبي :

١) لا يوجد اي مواد تخدير ولا اكسجين مضغوط ولذلك لا يمكن اجراء اي عملية واي جريح بحاجة لعملية سينزف حتى الموت بسبب عدم تمكن الاطباء من اجراء اية عملية خصوصا فتح الرأس والصدر والبطن ٢) لا يوجد مضادات حيوية للجرحى وقد بدأت الجروح بالالتهاب مما يخيف الاطباء من حالات الغرغرين بسبب عدم وجود النظافة نظرا للظروف القائمة ٣) خمس حالات حروق بينهم اطفال بسبب فقدان المناعة وعدم وجود الغذاء المناسب وفقدان البلازما والبروتينات وبسبب الجو الملوث ٤) بسبب انقطاع المياه واللجوء الى تجميع مياه المطر في براميل وهي غير صالحة للشرب وتبين حتى الان بان ٢٧ طفلا لا تتجاوز اعمارهم شهرين — ٣ سنوات مهددين بالموت جوعا وعطشا لانهم يتناولون مياه المطر مما يسبب لهم التهابات معدية ومعيته (اسهال واستفراغ) وبما انه لا يوجد لهم ادوية فانهم مهددين بالموت المؤكد جوعا وعطشا .

بدأت تنتشر وتنتشر الامراض المعدية "التيفونيد والامراض الجلدية على انواعها والتي تهدد السكان كافة في المخيم وقد تنتقل الى الجوار مما يهدد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

من هنا فاننا باسم الجياع من الاطفال الرضع والنساء والحوامل والشيوخ والعجائز والجرحى والمرضى نناشد ونستصرخ كل ضمير حي من مقامات روحية للطوائف كافة والمذاهب والفعاليات والهيئات اللبنانية والعربية والدولية العمل الجاد والسريع لانقاذ الاطفال والنساء والشيوخ وكل السكان من خطر الموت جوعا بفك الحصار وادخال التموين واخلاء الجرحى قبل فوات الاوان لانه نفذت كل مقومات الحياة في المخيم .

وفي هذا المضمار ، صرح الجراح الكندي كريس جيانو الذي يعمل ومعرضة فرنسية في المخيم منذ عام وبراس فريقا طبيا فلسطينيا يعمل في الهلال الاحمر ، صرح بان مرض التيفونيد والتهابات معدية ومعوية وامراض جلدية انتشرت بين سكان المخيم . واضاف جيانو ان المشكلة الطبية والغذائية في المخيم وصلت الى مرحلة تنذر بكارثة .

ومضى يقول : ان اكثر من ١٠٠٠ فلسطيني في المخيم اضطروا الى العيش في اربعة مخابئ صغيرة ورطبة تحت الارض دون كهرباء او تهوية صحية .

# حملة ناجحة لمكافحة التدخين في كوبا

يقول القائد الكوبي فيدل كاسترو، الذي اقلع عن التدخين منذ عام ١٩٨٥ ، تشجيعا لحملة صحية تنظمها اجهزة الدولة في كوبا ، بانه لا يزال يحلم بتدخين السيجار الكبير ، الذي اصبح جزءا من مظهره .

اخبر كاسترو تجمعا في مكان اقامة السفير الاسباني مؤخرا ، بان احلامه تدور احيانا حول السيجار ، ولكن تعهده بان لا يدخن يتغلب في النهاية ويقول الرئيس الكوبي (٦٠ عاما) :

"حتى تروا ما هو العقل الباطني ، فاني اعلمكم باني في المرات الثلاثة التي حلمت فيها باننى ادخن السيجار وفي اقرار مني باني خرقت تعهدي ، كنت القي السيجار جانبا ، حتى في الحلم ".

واضاف كاسترو ، بان حملة مكافحة التدخين قد لاقت بعض النجاح في كوبا ، حيث يعيش شعب مولع بالتدخين . واوضح ان الكوبيين قد قللوا المبلغ الذي ينفقونه على انتاج السيجار بـ ١٠٠ مليون دولار عام ٨٥ عما كان عليه في عام ١٩٨٤ .

عن "جيروزالم بوست"

# مخطط للتعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" النقاب ان وزارة الخارجية الاميركية اعدت ورقة عمل سرية تتضمن خطة للطوارئ في الميدان العسكري بين الولايات المتحدة ومصر . وتقضي هذه الخطة بالقيام بعمل سريع في حالة حصول صدام مع ليبيا ، وبتعاون اميركي — مصري اوثق ضد النشاطات الليبية في السودان وتشاد . كما وتضمنت الورقة خطط عمل مختلفة يجرى تطبيقها بتعاون الجانبين في حالة الطوارئ .

# المجموعة الاوروبية تؤيد عقد المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة

اصدرت دول المجموعة الاوروبية بيانا دعت فيه الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة . وقد صيغ هذا البيان بعبارات عامة ولم يذكر الاطراف التي يجب ان تشارك في هذا المؤتمر كما لم يشر الى صلاحياته او الموضوعات التي سيبحثها . وجاء في هذا البيان "ان المؤتمر الدولي يجب ان يضم جميع الاطراف المعنية واطرافا اخرى يمكنها ان تساهم في اقرار السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط".

# الحكم الذي لا ينطوي على عدالة

## الحلقة الاولى

### مقدمة

نعيد فيما يلي نشر سلسلة من المقالات التي نشرتها المحامية التقدمية الاسرائيلية فيليتسيا لانغر تحت العنوان اعلاه ، في اعداد الزميلة "الاتحاد" الصادرة في ١٦ و١٧ و ١٩٨٧/٢/١٨ .

في تاريخ ٨٧/١/١١ اصدرت محكمة العدل العليا قرار حكم رفضت بموجبه التماسات ثلاث عائلات فلسطينية لتتوحد في اطار "جمع شمل عائلات".

هذه الالتماسات قدمت قبل حوالي سنة وهي تخص عائلة واحدة من غزة وعائلتين من الضفة . وفي الحالات الثلاث يخص الامر نساء استقرت عائلاتهن بشكل مستمر في المنطقة، وتركنها، مع والديهن حين كن صغيرات ، حيث ان ازواجهن هم مواطني المنطقة .

الزواج تم في المنطقة وفقا للقانون ، قبل ثلاث سنوات، في كل الحالات هناك عائلات لها اولاد صغار. والمرأة قد مكثت وما زالت في المنطقة منذ سنوات ، حسب تصاريح زيارة، التي تلزمها ان تخرج من المنطقة من حين لاخر كي تجددها.

حقا ان المشكلة ناتجة عن حرب حزيران ، وكما هو معروف، لم يباشر الملتمسون ولا ذووهم هذه الحرب. وقد ترتب عن الحرب: هجرة سكان، او منع مواطنين عديدين، ممن لم يتواجدوا "في اليوم المقرر" في المناطق، من حقهم في المواطنة. اضافة على ذلك اضطر كثيرون لان يخرجوا الى الخارج بحثا عن الرزق وعندما لم يستطيعوا العودة بعد مرور ثلاث سنوات صودر حقهم في المواطنة، ومع ذلك من الواضح ان ارتباطهم بوطنهم، الذي حولته قوانين الاحتلال الى غربة لم يتغير وكانوا يزورونه، او يلتقون مع ابناء عائلاتهم او جيرانهم ومعارفهم في البلاد المجاورة . احيانا ونتيجة لهذه اللقاءات المذكورة تم زواج . وفي معظم الاحيان زواج اقارب كما هو الحال في اثنين من الالتماسات الثلاثة.

الحالات التي تتناولها الالتماسات تشكل عينة تمثل المشكلة التي ابتدأت منذ حوالي عشرين سنة . وغدت مؤخرا ماساة ، خاصة على ضوء سياسة السلطات الجديدة التي بموجبها لا يمنح الحق لعائلة بان تتوحد الا في حالات شاذة جدا. عندما يكون التوحيد بين زوج وامرأة واولادهما الصغار لا يشكل حالة شاذة. حسب راي السلطات وبهذا يصعب معرفة ماهية هذه الحالات الشاذة. في مئات الحالات كهذه رفضت الطلبات لجمع شمل العائلة ومحكمة العدل العليا لم تتدخل . النتيجة العملية هي ان مئات كثيرة من النساء في الغربة مع اولادهن، خلافا لرغبتهن، واحيانا بدون اولادهن لا يستطيع الاولاد ان يتحملوا مشقة السفر بسبب صغر سنهم . وكان من النساء من اجهضن بسبب متاعب السفر، وهناك من فقدن حق المواطنة في الدول التي اتين منها لانهن تزوجن من رجل فلسطيني. كل هذه الامور لاقت الان اجابة من محكمة العدل العليا التي تتلخص في نهاية قرار حكم الرئيس منير شمغار كما قال :"الجميع يأمل ان يحل السلام كل هذه المشاكل ، الا ان حل هذه المشاكل في وقت الحرب وبصورة ارتجالية بسماح حركة كثيرين وليس اشخاص قلائل الى داخل المنطقة المدارة من قبل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، لا يشكل سببا لتدخل هذه المحكمة على خلفية الالتماسات المطروحة امامنا" .

— يتبع —